**معنى تحقيق التراث**

**مفهوم التحقيق لغة واصطلاحا :**

وكلمة التحقيق تدور في اللغة حول: " إحكام الشئ وصحته والتيقن والتثبت ففي مقاييس اللغة: يقال "ثوب محقق إذا كان محكم النسج". **وفي لسان العرب**: حقه يحق وأحقه، كلاهما أثبته، وصار عنده حقا لا شك

فيه، وحق الأمر يحقه حقا وأحقه. كان منه على يقين، نقول حققت الأمر وأحققته إذا كنت على يقين منه.

**فالتحقيق مداره في اللغة:** العلم بالشيء، ومعرفة حقيقته على وجه اليقين.

**والكلام المحقَّق:** المُحكَم الصَّنعة الرصين.

**والتحقيق في الاصطلاح:**

هو الفحص العلمي للنصوص، من حيث مصدرُها، وصحة نصها، وإنشاؤها، وصفاتها، وتاريخها، وبعبارة أخرى : "أن يؤدَّى الكتاب أداءً صادقًا كما وضَعَه مؤ لِّفُه كمًّا وكيفًا بقدر الإمكان".

أما المدلول الاصطلاحي للتحقيق فهو: " إخراج الكتاب على أسس صحيحة محكمة من التحقيق العلمي في عنوانه، واسم مؤلفه، ونسبته إليه، وتحريره من التصنيف والتحريف، والخطأ والنقص، والزيادة ." أو إخ ا رجه بصورة مطابقة لأصل المؤلف أو الأصل الصحيح الموثوق إذا فقدت نسخة المؤلف.

ويقصد به أيضا بذل عناية خاصة بالمخطوطات حتى يمكن التثبت من استيفائها لشروط معينة. وإذا قصدنا الدقة، فإن التحقيق لا يقتصر على المخطوطات من الكتب فقط، بل يشمل أوعية المعلومات الأخرى، كالوثائق بأنواعها المختلفة،

وكذلك فإن إجراءات التحقيق في الواقع تذهب إلى أبعد من التيقن من عنوان الكتاب المخطوط، واسم مؤلفه، ونسبته إليه، وتثبيت النص كما دونه المؤلف، وإنما تسعى تلك الإجراءات إلى تقديم دراسة شاملة لكل ما يحيط بظروف إنتاج المخطوطة، وحياة مؤلفها، ومنهجه العلمي، وعصره، وكل ما تتوجب د ا رسته في بحث علمي متكامل.